

مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في مكتبات رياض الأطفال

بمدينة سوهاج: دراسة ميدانية

هبة محمود محمد (*)

تمهيد:

لا شك أن البذرة الأولى في حياة الإنسان تبدأ من رياض الأطفال وهذه المرحلة تعتبر من أهم فترات الحياة الإنسانية وأخطرها لذا كان الإهتمام بإنشاء مدارس للأطفال قبل سن المدرسة أمر هام وقد سميت برياض الأطفال وهي مؤسسات تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار دورها هو امتداد لدور الأسرة، فالروضة توفر للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه، فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومجتمعه.

وما يعطى في هذه المرحلة من مراحل النمو يعتبر أكثر أهمية من غيره فالطفولة تسهم إسهاماً كبيراً ورئيساً في بناء الشخصية من شتى النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والثقافية على أن ثقافة الطفل مسئولية مجتمعية مشتركة وتتراوح أعمار الأطفال ما بين عمر الثالثة والسادسة (البوسعيدي، ٢٠١٦)

وتعتبر هذه المرحلة جزء من النظام التعليمي لذا ينبغي أن تكون المكتبة بيئة مهياة ومناسبة لهؤلاء الأطفال والإدارة التعليمية بصفتها مسئولة عن هذا الموضوع يجب أن تتمتع بالكفاءة الإدارية في ظل معايير الجودة وأن تكون نموذجاً يحتذى به في العلاقات الإنسانية وفي سير العمل وفي التعاون في إشباع الأساليب الديمقراطية (مطاوع، ٢٠١١)

وأصبحت الجودة هي المدخل للعالمية واعتبار أن التعليم هو أفضل استثمار لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي نتطلع إليها فقد أصبحت قضية جودة التعليم موضع إهتمام جميع المعنيين بالتعليم على الصعيدين الإقليمي والعالمي حيث أنها السبيل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين على اعتبار أن العملية التعليمية لم تعد تصلح بشكلها الحالي لمواجهة عصر العولمة والتنافس والتقدم الكبير الذي حققته بعض الدول (عزاز، ٢٠٠٨)

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [تطبيق معايير الجودة الشاملة في مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج: دراسة ميدانية]، وتحت إشراف أ.د. حسناء محمود محجوب- أستاذ علم المكتبات والمعلومات- كلية الآداب- جامعة المنوفية & د. إيمان أحمد حماد - مدرس المكتبات والمعلومات - كلية الآداب- جامعة سوهاج.

وعلى ذلك فمكتبة الطفل واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والترفيهي التي تعمل على الإسهام في تنشئة الطفل تنشئة سليمة وتطوير اهتماماته وقدراته وإكسابه مهارة التعلم الذاتي (البوسعيدي، ٢٠١٦) مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من أهمية مكتبات رياض الأطفال لما أصبح لمكتبات رياض الأطفال من أهمية كبرى في وقتنا هذا حيث أصبحت ضرورة ملحة وجود مرحلة رياض الأطفال في كل مدارس التعليم الأساسي لما وجد لهذه المرحلة من أهمية، وتمثل مكتبات الأطفال الركيزة الأساسية التي يبنى عليها المستقبل العلمي والثقافي والفكري للطفل؛ لذلك يجب الاهتمام بها من كافة جوانبها المختلفة وبالتالي تظهر أهمية المكتبات في هذه المرحلة. حيث تتركز مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام بوجود مكتبات مستقلة لرياض الأطفال باستثناء عدد قليل يتوافر بها مكتبة مستقلة لرياض الأطفال ولكن بدون تطبيق أي من معايير الجودة على هذه المكتبات مع وجود قصور في كل ما يخص المكتبة من متطلبات إدارية وفنية، وخدمات وأنشطة ولذلك رأت الباحثة من ضرورة دراسة كل هذه الجوانب والتوصل لشكل نموذجي لمكتبات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

تسهم هذه الدراسة في تطوير مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج في ضوء ما تقدمه من توصيات ومقترحات، وتساعد في نمو وتطوير عقل الطفل وإكتساب المعلومات التي يحتاجها لذا كان التعرف على إدارة هذه المكتبات وتنمية مقتنياتها وتنظيمها وتيسير سبل الإفادة من خدماتها وأنشطتها، والتعرف أيضاً على المعوقات التي تواجهها لتطبيق معايير الجودة الشاملة، ثم تقديم التوصيات والتصورات التي تدعم الجوانب الإيجابية بهذه المؤسسات إن توافرت، ومحاولة تصحيح مسار الجوانب السلبية، ووضع هذه المؤسسات على الطريق الصحيح بما يحقق أقصى فائدة منها، وتوضح أهمية الدراسة أيضاً في أنها تتمكن من التوصل إلى أهمية الجودة الشاملة ومدى تطبيق معايير الجودة الشاملة داخل مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج فهي عملية هامة وأساسية لكي تؤدي المكتبة من خلالها رسالتها لكافة الأطفال، والتوصل إلى الشكل النموذجي لمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام وهو إعطاء صورة متكاملة عن مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج والتعرف على واقع تطبيق معايير الجودة الشاملة بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج وينبثق من الهدف العام مجموعة أهداف فرعية:

١. التعرف على المتطلبات الإدارية الواجب توافرها بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج.

٢. التعرف على المتطلبات الفنية الواجب توافرها بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج.
 ٣. التعرف على الخدمات والأنشطة الواجب توافرها بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج.
 ٤. التعرف على المعوقات التي تواجه مكتبات رياض الأطفال والتي تحول دون تطبيق معايير الجودة بها.
 ٥. وضع تصور مقترح لمكتبات رياض أطفال وفقا لمعايير الجودة الشاملة.
- تساؤلات الدراسة:

١. في ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :
 ١. ما واقع مكتبات رياض الأطفال؟
 ٢. ما المتطلبات الفنية الواجب توافرها بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج؟
 ٣. ما الخدمات والأنشطة الواجب توافرها بمكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج؟
 ٤. ما المعوقات التي تواجه العاملين بمكتبات رياض الأطفال وتحول دون تطبيق معايير الجودة بهذه المكتبات بمدينة سوهاج؟
 ٥. ما التصور المقترح لمكتبات رياض أطفال نموذجية وفقا لمعايير الجودة الشاملة؟

مجالات الدراسة وحدودها:

- تقوم هذه الدراسة بدراسة مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج
- ◀ الحدود الموضوعية: تتمثل في تناول مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج ومدى التطبيق لمعايير الجودة الشاملة بها.
 - ◀ الحدود المكانية: مدينة سوهاج.
 - ◀ الحدود الزمنية: تناولت هذه الدراسة مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج ومدى تطبيق معايير الجودة الشاملة بها خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢١.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميداني المسحي أقرب المناهج صلة بالموضوع حيث قامت الباحثة بعمل حصر ومسح شامل لكل مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج بغرض التعرف على واقع تلك المكتبات وكفاءة إدارتها في مدينة سوهاج للعمل على رفع فعاليتها وكفاءتها من خلال النتائج والتوصيات التي تفرزها الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الجودة Quality:

- ◀ هي المعيار الذي يحكم به على الأداء فهي تقيس مدى ما نريد تحقيقه.
- ◀ هي أداء العمل بطريقة صحيحة بحيث يتم وفق معايير ومواصفات (عزاز، ٢٠٠٨)

الجودة الشاملة Total Quality:

هي فلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل نهج أو نظام إداري شامل قائم على إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل الفكر والسلوك والقيم والمعتقدات التنظيمية والمفاهيم الإدارية ونمط القيادة ونظم العمل وإجراءاته وذلك من أجل تحسين وتطوير كل مكونات المؤسسة لتحقيق مخرجات عالية الجودة وبأقل تكلفة بحيث تلبي احتياجات المستفيدين ورغباتهم وتنال رضاهم (مطاوع، ٢٠١١)

المعايير standards:

هي أعلى مستويات الأداء التي يسعى الفرد إلي الوصول إليها والتي يتم في ضونها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها (عزاز، ٢٠٠٨)

رياض الأطفال Kinder Garden:

هي جمع لكلمة روضه بمعنى حديقة، هي كلمة تعبر عن المكان ينهى إليه الطفل ليحيا حياه سعيدة مبنية على أسس تربوية سليمة يتمتع فيها بالبهجة والسرور تعد روضه الأطفال لكل مؤسسه تربوية قائمه بذاتها وكل فصل أو مضمون ملحقه لمدرسه رسميه وكل مؤسسه تقبل الأطفال بعد سن الرابعة وتخضع لخطط وبرامج وزارة التربية والتعليم لإشرافها الإداري والفني وتهدف إلي مساعده أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمشكلة لكل طفل في المجالات الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية والدينية (مطاوع، ٢٠١١).

الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية:

١. نوره عياد غرير العدوانى. (٢٠١٩). مكاتب رياض الأطفال الكويتية بين المتطلبات الاستراتيجية لوزارة التربية بالكويت والمعايير العالمية لمكاتب رياض الأطفال: دراسة استكشافية. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

تهدف الدراسة إلى:

- إلقاء الضوء علي المكاتب في مراحل رياض الأطفال والتعرف علي الدور الذي تلعبه في بناء شخصية الطفل
- استكشاف واقع مكاتب رياض الأطفال في دولة الكويت.
- التعرف علي نماذج مختارة من الدول المتقدمة تعليمياً والتي استخدمت المعايير العالمية في مكاتب رياض الأطفال.
- قياس مدى تنفيذ متطلبات وزارة التربية والتعليم الكويتية داخل مكاتب رياض الأطفال.
- الإسهام في تقديم طرق تسهم في تبني المعايير العالمية بمكاتب رياض الأطفال.
- تعتمد الدراسة على المنهج المسحي.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود معايير متخصصة بمكتبات رياض الأطفال كفئة داخل المكتبات المدرسية يمكن فصلها؛ نظرًا للمرحلة العمرية المبكرة جدًا والتي تتطلب عملاً ومعايير قد تكون مختلفة عن معايير المكتبات المدرسية بشكل عام.
- جميع المكتبات تفتني كتبًا ومجلات وأفلامًا ووسائط إلكترونية، ولكن تحتل الكتب أكبر نسبة ٩٧.٣% والوسائط الإلكترونية نسبة أقل ٠.١%.
- جميع المكتبات لديها مجموعات مطبوعة وسمعية بصرية، بينما ٨١.١% من المكتبات لديها مجموعات رقمية.

٢. شرين عيد مرسى. (٢٠١٤). تطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد. مجلة كلية التربية بالزقازيق- مصر، ع ٨٢.

تهدف الدراسة إلى:

- وضع تصور مقترح لتطوير رياض الأطفال في ضوء مؤشرات أدائها طبقاً لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.
- التعرف على أهمية مرحلة رياض الأطفال والضرورة المستمرة لتطويرها.
- التعرف على أهمية مؤشرات الأداء الكمية والكيفية واستخداماتها في عملية تطوير رياض الأطفال.
- الكشف عن مدى تحقيق معايير ضمان الجودة والاعتماد برياض الأطفال .
- *اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

- مشاركة الأطفال في بعض الأنشطة الحركية والموسيقية.
- إقبال الأطفال على إنتاج بعض الأشكال والنماذج الفنية.
- عدم مشاركة الأطفال في الأنشطة المختلفة.
- وجود عدد قليل من الأطفال يستخدمون الكمبيوتر بطريقة مبسطة.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

1. Chen , minjie. (new house on the book : privatchilderns libraries in china . horn book magazine(September) .

وكذلك أشارت تشن (chen ٢٠١٢) في دراسة عما تقدمه مكتبة بيتشوانغ للطفولة في بيجين (الصين) من تسهيلات للأطفال وتشجيعهم على القراءة ومنها ما تقدمه من جهود تطوعية وخاصة في اختيار مجموعات المكتبة، وتقديم برامج التنمية ومحو الأمية حول الكتاب وصناعته في الصين.

2. - Nemeč,Jenna. (2011). It's (still) Never Too Early to Start. Children & Libraries, Vol.9, No.3.

تناولت هذه الدراسة الفترة العمرية التي يجب أن يبدأ الطفل فيها التعامل مع الكتب والعلم والتعلم وأكدت على أن الطفل في أي عمر يمكن أن يستخدم الكتب ويبدأ التعلم وليس هناك ما يمنع ولازال الوقت مبكراً وأكدت الدراسة على نوعية الخدمات المكتبية التي تقدم للأطفال وأنها يجب أن تكون مدروسة ونوعية وتأهيل أمينات مكتبة الطفل أو معلمات رياض الأطفال، وبعد مناقشة الأفكار هذه توصلت إلي أن التعلم ليس له بداية معينة وأن تبدأ عند سن معين.

واقع مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج:

تحتوي مدينة سوهاج على ٢٦ مكتبة داخل ٢٥ مدرسة بها رياض أطفال، وهذه المكتبات إما خاصة برياض الأطفال فقط أو تكون مكتبة رياض الأطفال جزء من مكتبة المدرسة ككل. وفي كلا الحالتين درست الباحثة واقع هذه المكتبات من حيث:

١- المتطلبات الفنية الواجب توافرها بمكتبات رياض الاطفال بمدينة سوهاج ويتكون هذا المحور من عدة عناصر جاءت بالترتيب كالآتي:

١/ المجموعات.

٢/ الفهرسة.

٣/ التصنيف.

أولاً المجموعات

ما يميز مكتبة عن مكتبة أخرى ليس حجم المكتبة أو ضخامتها وحجم مجموعاتها إنما نوعية المجموعات التي تقتنيها وقدرتها على تلبية اهتمامات المستفيدين، فقد تتشابه المكتبات في نواحي عديدة منها الفهرسة والتصنيف والتنظيم والخدمات التي تقدمها، لكن تظل المجموعات المكتبية محوراً أساسياً في تميز أي مكتبة عن مثيلتها من المكتبات بل تكون عامل أساسي في تحقيق المكتبات لأهدافها، ومن هذا المنطلق اهتمت كثير من المكتبات بنوعية ما تقتنيه من أوعية المعلومات المختلفة وشرعت في تدوين سياسة خاصة ببناء وتنمية المجموعات المكتبية وحرصت على مراجعتها في فترات حرصاً منها على تطويرها بما يقتضيه التطور الحاصل وظروف التطور في مجال المكتبات وأوعية المعلومات وأساليب التزويد المختلفة.

جدول رقم (١) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال (المجموعات)

العينة	مطابقة المعيار				تجريبي				خاص				حكومي				نوع المدرسة المقياس المعيار
	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	
٢٦	-	٠	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	٢٠
٢٦	8%↓	٢	92%↑	٢٤	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	٨%	٢	٥٨%	١٥	٢٣
٢٦	23%↓	٦	77%↑	٢٠	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	٢٣%	٦	٤٢%	١١	١٦
٢٦	27%↓	٧	73%↑	١٩	٤%	١	٨%	٢	١٢%	٣	١٢%	٣	٢٣%	٦	٤٢%	١١	3
٢٦	35%↓	٩	65%↑	١٧	-	٠	١٢%	٣	٤%	١	١٩%	٥	٣١%	٨	٣٥%	٩	7
٢٦	35%↓	٩	65%↑	١٧	-	٠	١٢%	٣	٤%	٠	٢٣%	٦	٣٥%	٩	٣١%	٨	9
٢٦	42%↓	١١	58%↑	١٥	٨%	٢	٤%	١	-	٠	٢٣%	٦	٣٥%	٩	٣١%	٨	12
٢٦	42%↓	١١	٥٨%↑	١٥	٨%	١	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٣٥%	٩	٣١%	٨	١٥
٢٦	50%	١٣	٥٠%	١٣	٤%	١	8%	٢	-	٠	٢٣%	٦	٤٦%	١٢	١٩%	٥	1
٢٦	٥٤%↑	١٤	46%↓	١٢	%	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	٥٤%	١٤	١٢%	٣	2
٢٦	54%↑	١٤	46%↓	١٢	-	٠	١٢%	٣	٤%	١	١٩%	٥	٥٠%	١٣	١٥%	٤	8
٢٦	58%↑	١٥	42%↓	١١	-	٠	١٢%	٣	١٢%	٣	١٢%	٣	٤٦%	١٢	١٩%	٥	11
٢٦	62%↑	١٦	38%↓	١٠	%	٠	١٢%	٣	١٢%	٣	١٢%	٣	٤٦%	١٢	١٩%	٥	4
٢٦	69%↑	١٨	31%↓	٨	٨%	٢	٤%	١	٤%	١	١٩%	٥	٥٤%	١٤	١٢%	٣	5
٢٦	69%↑	١٨	31%↓	٨	٨%	٢	٤%	١	19%	٥	٤%	١	38%	١٠	٢٧%	٧	٢١
٢٦	٧٧%↑	٢٠	23%↓	٦	٨%	٢	٤%	١	١٢%	٣	١٢%	٣	٥٨%	١٥	٨%	٢	10
٢٦	77%↑	٢٠	23%↓	٦	٨%	٢	٤%	١	١٥%	٤	٨%	٢	٥٤%	١٤	١٢%	٣	13
٢٦	81%↑	٢١	19%↓	٥	-	٠	١٢%	٣	١٩%	٥	٤%	١	٦١%	١٦	٤%	١	١٧
٢٦	88%↑	٢٣	١٢%↓	٣	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٤%	١	٦١%	١٦	٤%	١	6
٢٦	88%↑	٢٣	12%↓	٣	٨%	٢	٤%	١	19%	٥	٤%	١	٦١%	١٦	٤%	١	٢٤
٢٦	96%↑	٢٥	4%↓	١	٨%	٢	٤%	١	٢٣%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	١٨
٢٦	96%↑	٢٥	4%↓	١	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	61%	١٦	٤%	١	٢٢
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	١٤
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	١٩
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	٢٥
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	٢٦
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	٢٧
٢٦	100%↑	٢٦	-	٠	١٢%	٣	-	٠	23%	٦	-	٠	65%	١٧	-	٠	٢٨
٧٢٨	٦٥%↑	٤٧٦	٣٥%↓	٢٥٢	٥%	٤٠	٦%	٤٤	١٢%	٨٨	١١%	80	48%	٣٤٨	18%	١٢٨	المجموع

تم تحليل بيانات الجدول السابق وتبين ما يلي:

المستوى الاول: المجموعات /المدارس عموماً
عدم مطابقة المجموعات كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الاطفال عموماً.

المستوى الثاني: المجموعات / فئات المدارس
مطابقة المجموعات كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الاطفال التجريبية فقط.

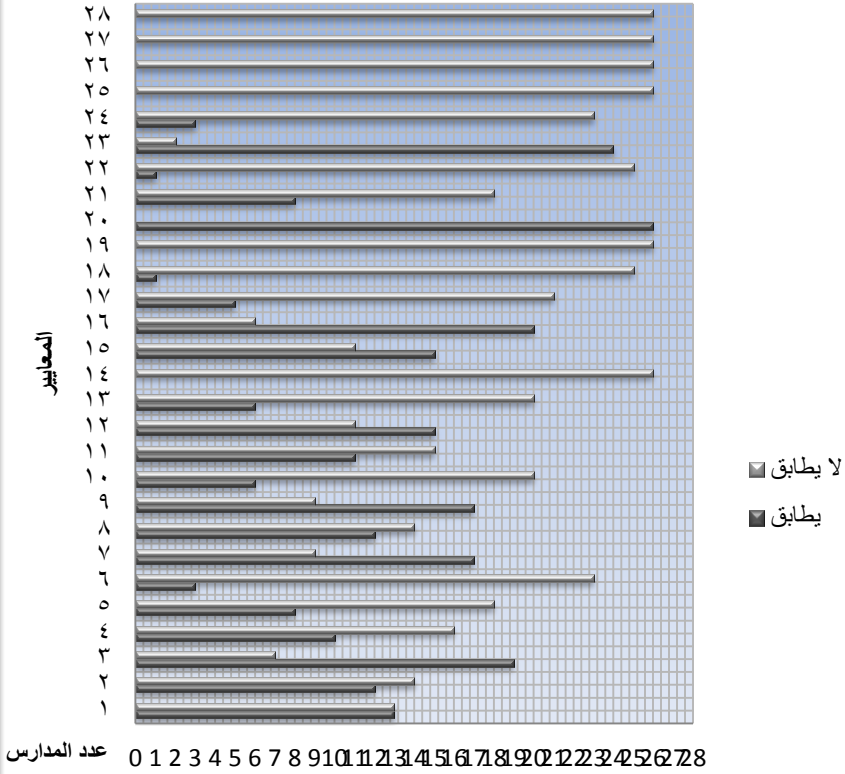
المستوى الثالث: البند/المدارس عموماً
عدم مطابقة البنود كلها الخاصة بعنصر المجموعات ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الاطفال عموماً، ما عدا البنود ارقام (٢٣،٢٠،١٦،١٥،١٢،٩،٧،٣) مطابقتين.

المستوى الرابع: البند/ فئات المدارس
مطابقة البنود أرقام (١٥،١٢،٩،٢،١) في فئة المدارس الخاصة والتجريبية فقط.

مطابقة البنود أرقام (٢٣،١٦،٧،٣) في جميع الفئات.
مطابقة البنود رقم(١٧،١١،٤) كلياً في فئة المدارس التجريبية.
مطابقة البند رقم (٥) في فئة المدارس الخاصة فقط.
ويعتبر البند رقم (٢٠) الخاص بتجنب موضوعات المحظورات الشرعية والسياسية والاخلاقية أكثر البنود المطابقة كلياً تحت عنصر المجموعات.

ويوضح الرسم التخطيطي التالي مدى توافر معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الأطفال (المجموعات):

شكل رقم (8/4) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال (المجموعات)



عدد المدارس	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28
لا يطابق	1	1	7	1	1	2	9	1	9	2	1	1	2	2	1	6	2	2	2	0	1	2	2	2	2	2	2	2	2
يطابق	1	1	1	1	8	3	1	1	1	6	1	1	6	0	1	2	5	1	0	2	8	1	2	3	0	0	0	0	

شكل رقم (١) معايير تقييم المتطلبات الإدارية بمكتبات رياض الأطفال (المجموعات)

مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج

جدول رقم (٢) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال (الفهرسة)

العينة	مطابقة المعيار				تجريبي				خاص				حكومي				نوع المدرسة
	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	المقياس المعيار
٢٦	٤٢%↓	١١	٥٨%↑	١٥	٤%	١	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٣٤%	٩	٣١%	٨	١
٢٦	٤٦%↓	١٢	٥٤%↑	١٤	٤%	١	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٣٨%	١٠	٢٧%	٧	٢
٢٦	٤٢%↓	١١	٥٨%↑	١٥	٤%	١	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٣٤%	٩	٣١%	٨	٣
٢٦	٤٢%↓	١١	٥٨%↑	١٥	٤%	١	٨%	٢	٤%	١	١٩%	٥	٣٤%	٩	٣١%	٨	٤
٢٦	٦٩%↑	١٨	٣١%↓	٨	٤%	١	٨%	٢	١٢%	٣	١٢%	٣	٥٢%	١٤	١٢%	٣	٥
٢٦	٦٥%↑	١٧	٣٥%↓	٩	٤%	١	٨%	٢	١٢%	٣	١٢%	٣	٥٠%	١٣	١٥%	٤	٦
٢٦	٨٨%↑	٢٣	١٢%↓	٣	١٢%	٣	-	٠	١٢%	٣	١٢%	٣	٦٤%	١٧	-	٠	٧
١٨٢	٥٧%↑	١٠٣	٤٣%↓	٧٩	٥%	٩	٦%	١٢	٧%	١٣	١٦%	٢٩	٤٥%	٨١	٢١%	٣٨	المجموع

ثانياً الفهرسة

من المهم بعد الحصول على المجموعات الملائمة لإحتياجات الأطفال تنظم هذه المجموعات بطريقة يسهل استخدامها، وبعد ذلك لابد من القيام بعملية الفهرسة لتلك المجموعات حيث تعتبر الفهرسة بمثابة الواجهة التي نعرفنا بمحتويات المكتبة.

تم تحليل بيانات الجدول السابق وتبين ما يلي:

المستوى الاول: الفهرسة/المدارس عموماً
مطابقة الفهرسة كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال عموماً.

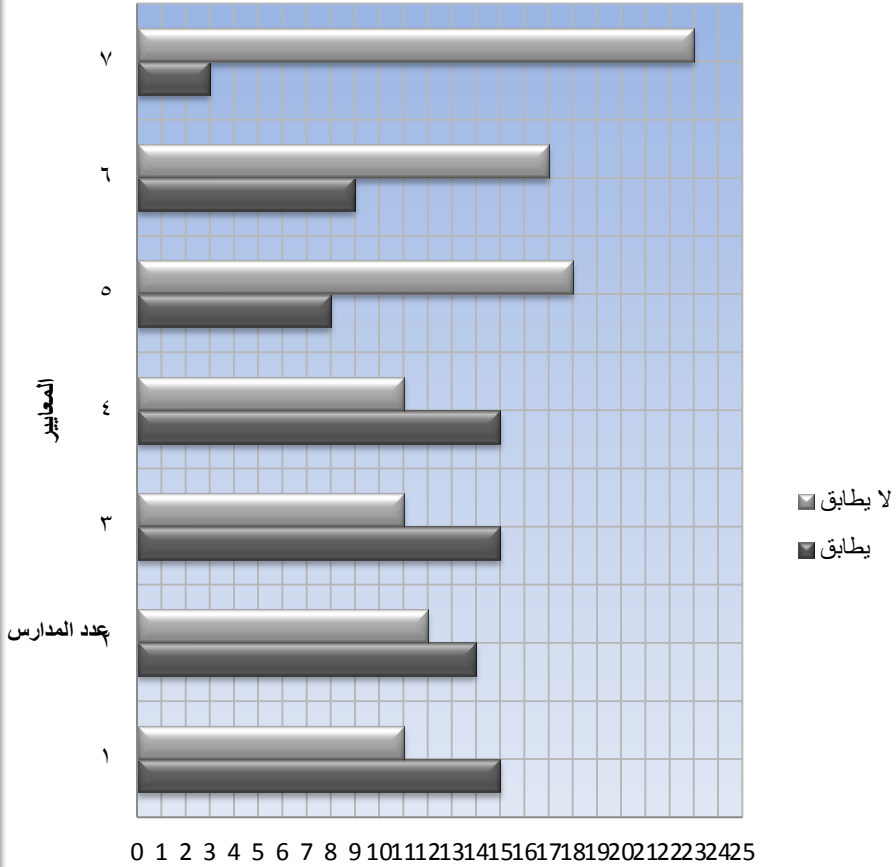
المستوى الثاني: الفهرسة/ فئات المدارس
مطابقة الفهرسة كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال الخاصة والتجريبية فقط، وعدم مطابقتها في المدارس الحكومية.
المستوى الثالث: البند/المدارس عموماً

مطابقة البنود كلها الخاصة بعنصر الفهرسة ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الاطفال عموماً، ما عدا البنود ارقام (٧،٦،٥) مطابقين.
المستوى الرابع: البند/ فئات المدارس

مطابقة البنود ارقام (٤،٣،٢،١) بفئتي المدارس الخاصة والتجريبية فقط.
مطابقة البنود ارقام (٦،٥) بفئتي المدارس الخاصة والتجريبية فقط.
وتعتبر البنود رقم (١٠،٩) اكثر البنود الغير مطابقة تحت عنصر الفهرسة.

ويوضح الرسم التخطيطي التالي مدى توافر معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الأطفال (الفهرسة):

شكل رقم (9/4) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الأطفال
(الفهرسة)



	1	2	3	4	5	6	7
لا يطابق	11	12	11	11	18	17	23
يطابق	15	14	15	15	8	9	3

شكل رقم (٢) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الأطفال (الفهرسة)

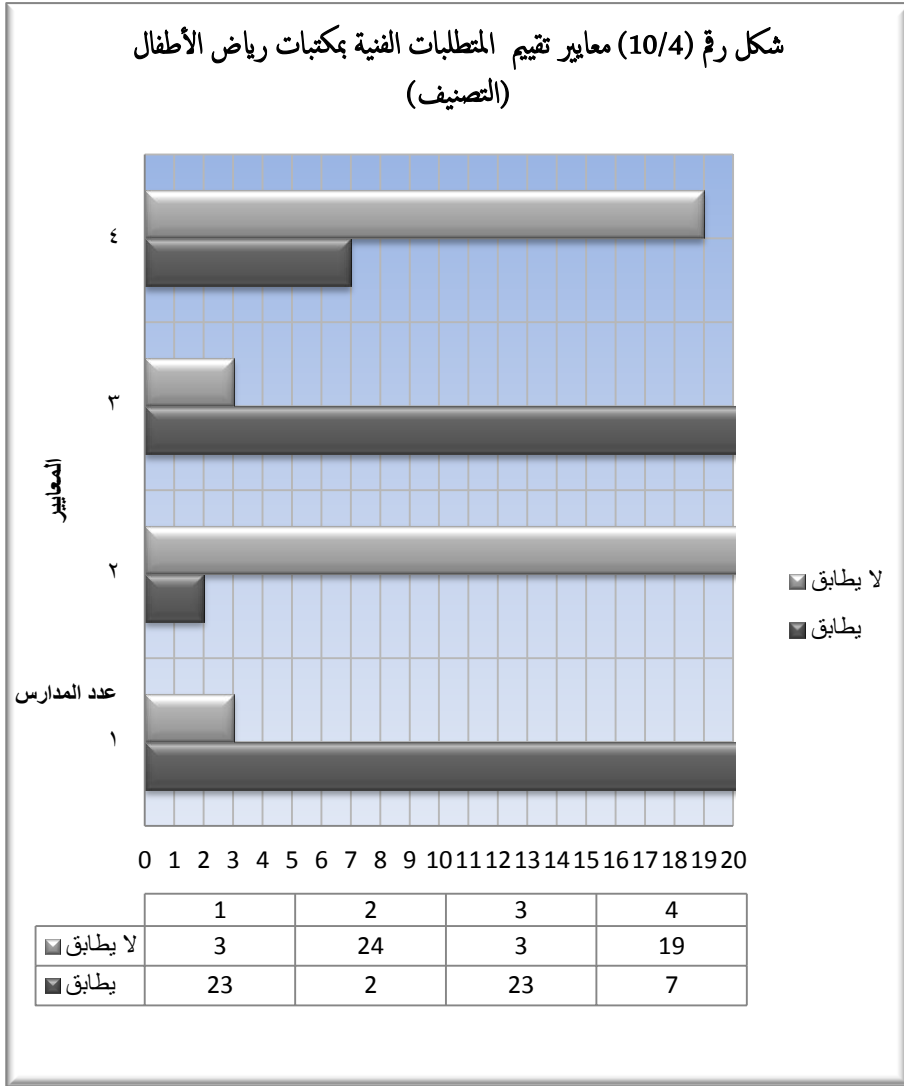
ثالثاً التصنيف

هو الجناح الآخر للعمليات الفنية داخل المكتبة ويعمل على تقسيم مجموعات المكتبة طبقاً للموضوعات.

جدول رقم (٣)

العينة	مطابقة المعيار				تجريبي				خاص				حكومي				نوع المدرس المقاييس المعيار
	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	
٢٦	١٢%↓	٣	٨٨%↑	٢٣	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	١٢%	٣	٥٤%	١٤	١
٢٦	١٢%↓	٣	٨٨%↑	٢٣	-	٠	١٢%	٣	-	٠	٢٣%	٦	١٢%	٣	٥٤%	١٤	٣
٢٦	٧٣%↑	١٩	٢٧%↓	٧	-	٠	١٢%	٣	١٥%	٤	٨%	٢	٥٨%	١٥	٨%	٢	٤
٢٦	٩٢%↑	٢٤	٨%	٢	١٢%	٣	-	٠	١٩%	٥	٤%	١	٦٢%	١٦	٤%	١	٢
١٠٤	٤٧%↓	٤٩	٥٣%↑	٥٥	٣%	٣	٩%	٩	٩%	٩	١٤%	١٥	٣٦%	٣٧	٣٠%	٣١	المجموع

- تم تحليل بيانات الجدول السابق وتبين ما يلي:
- المستوى الأول: التصنيف/المدارس عموماً
مطابقة التصنيف كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الأطفال عموماً.
- المستوى الثاني: التصنيف/ فئات المدارس
مطابقة التصنيف كعنصر ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الأطفال الخاصة والتجريبية فقط، في حين تبين عدم مطابقتها في فئة المدارس الحكومية.
- المستوى الثالث: البند/المدارس عموماً
مطابقة البنود ارقام (٣،١) كلها الخاصة بعنصر التصنيف ضمن معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكاتب رياض الأطفال عموماً، وعدم مطابقة البنود ارقام (٤،٢).
- المستوى الرابع: البند/ فئات المدارس
مطابقة البند رقم (١) الخاص بتصنيف جميع مقتنيات المكتبة حسب نظام تصنيف ديوي العشري بمكاتب رياض الأطفال في جميع المدارس الحكومية ما عدا (مدرسة ناصر/ طه حسين/ النيل) وكل المدارس الخاصة والتجريبية.
- مطابقة البند رقم (٣) الخاص بالتزام المكتبة بالا يزيد رقم التصنيف عن ثلاثة ارقام اساسية بمكاتب رياض الأطفال في جميع المدارس الحكومية ما عدا (مدرسة ناصر/ طه حسين/ النيل) وكل المدارس الخاصة والتجريبية.
- مطابقة البند رقم (٤) الخاص يتوافر استخدام للألوان والحروف في التصنيف مثل القصص (ق) ، التراجم (ت)، المراجع (م) في كل المدارس التجريبية فقط. ويعتبر البند رقم (٢) اكثر البنود الغير مطابقة تحت عنصر التصنيف.
- ويوضح الرسم التخطيطي التالي مدى توافر معايير تقييم التجهيزات والأثاث بمكاتب رياض الأطفال (التصنيف):



شكل رقم (٣) معايير تقييم المتطلبات الفنية بمكتبات رياض الأطفال (التصنيف)

٢- الخدمات والأنشطة:

الإهتمام بالخدمات والأنشطة المكتبية المقدمة للأطفال في مكتبات الروضة جاءت نتيجة المعرفة بأهمية الطفل كفرد من أفراد المجتمع له الحق في القراءة والإطلاع، والإستمتاع بأنشطة المكتبة حسب احتياجاته ورغباته، وهذا لا يتم من خلال الطفل بل بواسطة مسنول الخدمات والأنشطة هو من يقوم بالقراءة للأطفال نظراً لصغر سنهم وعدم قدرتهم على القراءة، ومساعدتهم على ممارسة الأنشطة.

مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج

جدول رقم (٤) معايير تقييم الخدمات والأنشطة بمكتبات رياض الأطفال

العينة	مطابقة المعيار				تجريبي				خاص				حكومي				نوع المدرسة المقياس المعيار
	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	%	لا يطابق	%	يطابق	
٢٦	%↓ ٣٥	٩	%↑ ٦٥	١٧	-	٠	% ١٢	٣	٨٩%	٢	% ١٥	٤	٣٥%	٩	% ٣١	٨	٥
٢٦	%↑ ٧٧	٢٠	%↓ ٢٣	٦	٨%	٢	٤%	١	١٢%	٣	١٢%	٣	٥٨%	١٥	٨%	٢	٢
٢٦	%↑ ٩٦	٢٥	٤%↓	١	% ١٢	٣	-	٠	٢٣%	٦	-	٠	٨%	١٦	٤%	١	١
٢٦	%↑ ٩٦	٢٥	٤%↓	١	% ١٢	٣	-	٠	٢٣%	٦	-	٠	٦٢%	١٦	٤%	١	٣
٢٦	%↑ ٧٧	٢٥	٤%↓	١	% ١٢	٣	-	٠	٢٣%	٦	-	٠	٦٢%	١٦	٤%	١	٤
٢٦	%↑ ٩٤	٢٥	٤%↓	١	٨%	٢	٤%	١	٢٣%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	٦
٢٦	%↑ ٩٤	٢٥	٤%↓	١	٨%	٢	٤%	١	٢٣%	٦	-	٠	٦٥%	١٧	-	٠	٧
١٨٢	%↑ ٨٦	١٥٤	%↓ ١٤	٢٦	٨%	١٥	٣%	٦	% ١٩	٣٥	٤%	٧	% ٥٨	١٠٦	٧%	١٣	المجموع

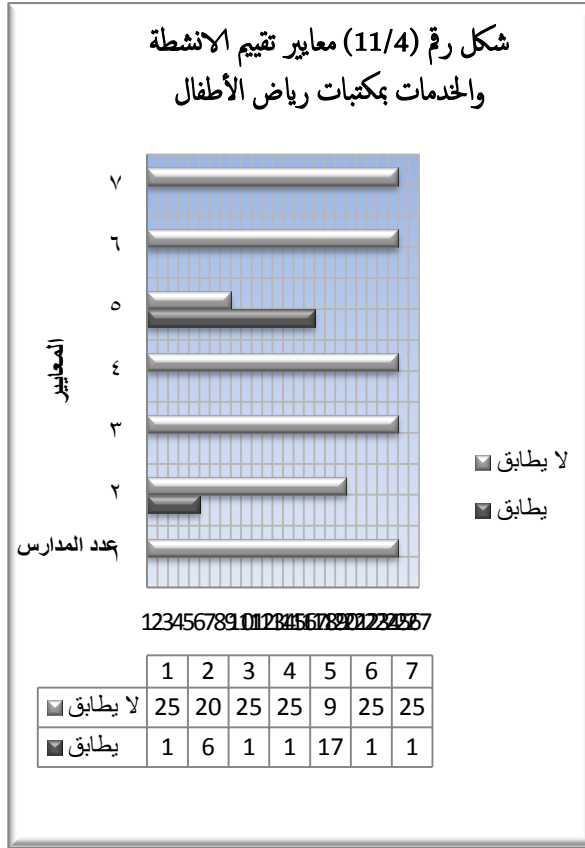
تم تحليل بيانات الجدول السابق وتبين ما يلي:

المستوى الأول: الخدمات والأنشطة / المدارس عموماً
عدم مطابقة معايير الأنشطة والخدمات بمكتبات رياض الأطفال عموماً.

المستوى الثاني: الخدمات والأنشطة / فئات المدارس
عدم مطابقة معايير الأنشطة والخدمات بمكتبات رياض الأطفال بجميع فئات
مكتبات رياض الأطفال على حدا (حكومي/خاص/تجريبي).

المستوى الثالث: البند/المدارس عموماً
عدم مطابقة البنود كلها الخاصة بمعايير الخدمات والأنشطة بمكتبات رياض
الأطفال عموماً، ما عدا البند رقم (٥) الخاص بتدريب الأطفال على المهارات
المكتبية ومهارات المعلومات مطابق.

المستوى الرابع: البند/ فئات المدارس
مطابقة البند رقم (5) فقط الخاص بتدريب الأطفال على المهارات المكتبية
ومهارات المعلومات في جميع المدارس الخاصة ماعدا (مدرسة الشهيد طيار/
ناصر/ طارق/ الشهداء/ حامد/ العمرى/ الغياتية/الرشاد/السادات)، والمدارس
الخاصة ما عدا (مدرسة سيدي/الدعوة الاسلامية بنات)، وكل المدارس التجريبية.
ويوضح الرسم التخطيطي التالي مدى توافر معايير تقييم الخدمات والأنشطة
بمكتبات رياض الأطفال:



شكل رقم (٤) معايير تقييم الخدمات والأنشطة بمكتبات رياض الأطفال

نتائج الدراسة:

١. عدم وجود معايير متخصصة بمكتبات رياض الأطفال كقوة داخل المكتبات المدرسية يمكن فصلها، نظرا للمرحلة العمرية المبكرة جدا والتي تتطلب عملا ومعايير قد تكون مختلفة عن معايير المكتبات المدرسية بشكل عام.
٢. توصلت الباحثة إلى قائمة مراجعة مقترحة بمعايير تقييم مكتبات رياض الأطفال معتمدة فيها على أربعة محاور رئيسية هي (معايير تقييم التجهيزات والأثاث، معايير تقييم المتطلبات الإدارية، معايير تقييم المتطلبات الفنية، معايير تقييم الخدمات والأنشطة) وتضم ١١٧ معيار فرعي، وذلك بعد الاطلاع على الإنتاج الفكري في المجال.
٣. مكتبات رياض الأطفال بمدينة سوهاج التي تعتبر ركن داخل المكتبة المدرسية لا تقدم أنشطة للأطفال إلا بشكل ضعيف جدا بنسبة ١٥%، لأن معظم الأنشطة التي تخص رياض الأطفال تتم داخل قاعات الدراسة.
٤. أثبتت الدراسة أن ٩١% من العاملين بمكتبات رياض الأطفال يواجهوا معوقات في العمل داخل مكتبات الدراسة.

٥. أثبتت الدراسة أن مكتبات المدارس الخاصة بمدينة سوهاج هي الأكثر مطابقة لمعايير الجودة بنسبة ٥٢.٥٦%.

قائمة المصادر والمراجع العربية والاجنبية

- ١) امنية حسنى السعود. (٢٠١٥). واقع مكتبات الاطفال التابعة لأمانة عمان الكبرى والمشكلات التي تواجهها كما يراها العاملون فيها. رسالة ماجستير. عمان، الجامعة الأردنية.
- ٢) محمد السيد حلاوة. (٢٠٠٠). كتب ومكتبات الاطفال. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- ٣) محمد بن خميس بن حمد البوسعيدي. (٢٠١٦). دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل : دراسة ميدانية على مكتبات الاطفال بسلطنة عمان. المجلة الاردنية للمكتبات والمعلومات. مج ٥١، ع ٢.
- ٤) مصطفى محمد مطاوع. (٢٠١١). تطوير مؤسسات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة بمصر. مجلة القراءة والمعرفة-مصر، ع ١١٧.
- ٥) رفعت عزوز، طارق عبد الرؤف عامر. (٢٠٠٨). المكتبة المدرسية: مفهومها، واهدافها، وانواعها. ١، القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
- ٦) رابحة كاظم حريب. (٢٠٠٦). واقع الخدمات والانشطة المكتبية في رياض الاطفال في مدينة البصرة: دراسة ميدانية. مجلة آداب البصرة، العراق، ع ٤.
- ٧) أحمد اللقاني، على الجمل. (د.ت). معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس. - ط ٣. - القاهرة: عالم الكتب، ص ٤٣٨.
- ٨) بدرية حمد السعيد. (٢٠١٩). مكتبات رياض الأطفال بالكويت: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
- ٩) شعبان عبد العزيز خليفة. (٢٠١٠). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 10) Hokimi , uonika. (2010).Gayton library read children public journal Vol.25,No.2.
- 11) Nemeç,Jenna. (2011). it's (still) Never Too Early to Start. Children & Libraries, Vol.9, No.3.
- 12) Sullivan , megan. (2013). welcouing children and failies affected by in carceratien into libraries. public libraries. Vol.52, No.4.